

واولفت عاتيك فاستعد موسى عليه السلام لذلك فجعل يمين النهار
 ويقوم الليل الى ان مر عليه اربعون يوما فذلك يوم المعصية
 فقولوا تعالى اوقوا عذابا مومنين فلا ياتن ثلثة واثنان لها يقرب
 فام يفتات وربة اربعين ليلة او كان ذلك من اول شهر
 ذي القعدة الي عشرين من ذي الحجة امر الخوارزمي عليه السلام
 من قومه سب عي ن رجلا من علماء بني اسرائيل واتي بهم الي
 جبل طور سيناء او قال للعلماء اقعدها فعندنا مكانا حتى اصعد
 الي الجبل انا حتى ربي عز وجل واربع اليكم ان شاء الله تعالى
 امر سعد الجبل واستقبل خزيمة الجبل حتى استوي عليه وصلي
 ركعتين وبغويته في كل ركعة ما شاء الله ووقف بين يدي
 الله عز وجل فيمنها مقوام او سمع صوتا اشد من الرعد القاص
 يقول اياموي بن عمران السعدي انا الملك الذي ليس بي
 وبينك ترجمان محرمي عليه كما جده انما كره الله تبارك وتعالى
 فلما سمع النداء غشي عليه فلما افاق من غيبته ورد الله تعالى
 عليه روحه وعقله اقال له ربه تعالى اياموي الم غشي عليك
 قال حياء منكم حين ناديتني امر اقال الله تعالى اياموي
 ان تدري لا يبي قريشك ابي اقال ايا رب انت اعلم اقال الله
 تعالى اياموي الا في مطلع علي قلوب العباد فلما وجد فيهم اهدا
 اشد نواصعا منك فليهدا فربك الي الماريت من تواضعك
 فعند ذلك حضور له ليس لعنة الله تعالى عليه وقال له الذي
 بناجيك ليس هو ربك فقل له ربك وجهه فعند ذلك

قال موسى رب اربي انظر اليك اقال كعب الاحبار فلما نظرت
 موسى عليه السلام بهذه الكلمة كسفت الشمس وانكبت الحبال
 وخرت الانبياء فقال له ربه تعالى ان تراق ولكن انظر الي الجبل
 فان استقر مكانه فسوف تراقني قال كعب الاحبار فعند ذلك
 هبط عليه ملائكة السبع سموات ونهر اكر خلقا من الجن والانس ليطرف
 والوجوه والجر والدر والنهر والامل والحصى واخرج وما جوح اذفا
 كثيرة وقالوا اما نسقي يا موسى من الله تعالى حتى تغفر له رب اربي
 انظر اليك فلما راي موسى عليه السلام تلك الملائكة وعظمتهم
 ما شغلته ولبه رخر مبعثا عليه فلما افاق من غيبته ورد الله تعالى
 عليه روحه وعقله ووقف على قدميه وقال سبحانك تبت اليك
 وانا اول المؤمنين اقال الله عز وجل اياموي سار ربك قد عرف
 قريبتا من نور الله عز وجل جبل سم الخياط فاطيف الارض
 وعاشاها وركت الجبال وقطعت الحجارة ويقال ان الحجارة
 هي السجل الاسود فذلك اذا اكمل بها نورا لله تعالى
 في يعرفها اكمل بها نورا لله تعالى اجم اقام موسى عليه
 السلام في غيبته ثلثة ايام بلياليتها فلما افاق ورد الله
 تعالى عليه عقله حمار وجهه اشد نورا من الشمس والقمر
 قال يارب بما اتقرب اليك قال الله تعالى اياموي قل
 اللهم لا اله الا انت اربي انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 السموات والارض ومن فيهن ومن في البر والبحر والسهل والجبل
 وجعلتها في كفة فقول لا اله الا الله افضل قال موسى